

باب في الجملة 50 ج 20 | التعليق على كتاب قواعد الإعراب |

د. أمين قادري

أمين قادري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. اذا السلام عليكم - [00:00:32](#)

جميعا ورحمة الله وبركاته نلتقي مجددا ايها الاخوة في اه هذا الدرس من اجل التعليق على ما يتيسر من رسالة الاعراب عن قواعد الاعراب لابن هشام الانصاري رحمه الله تعالى. ولا - [00:00:48](#)

واياكم مع التعليق على المسألة الاولى بارك الله فيك اقول اننا لا نزال مع التعليق على المسألة الاولى من مسائل الباب الاول. وهي مسألة شرح شرح الجملة اي مفهوم الجملة. وقد - [00:01:03](#)

سبق من هذه المسألة فصول منها الفصل المتعلق بالفرق بين الكلام والجملة وقد تقرر عندنا ان الجملة عند المتأخرين هي عبارة عن الفعل وفاعله او المبتدأ وخبره ويجمعهما شيء واحد وهو ان الجملة عبارة عن المسند - [00:01:21](#)

والمسند اليه. كانت هذه هي المسألة الاولى ثم اعقب ذلك فصل اخر. وهو اقسام الجملة او انواع الجملة وقد آ قسم المصنف رحمه الله الجملة قسمين جملة اسمية وجملة وبين ان الجملة الاسمية هي التي - [00:01:44](#)

تبدأ باسم وان الجملة الفعلية هي التي تبدأ بفعله الا اننا بينا في اخر لقاء بيننا ان هذا الابتلاء لا ينبغي ان يغتر فيه الانسان باللفظ وانما ينبغي ان يكون ابتداء في اصل التركيبية - [00:02:08](#)

لماذا؟ لان الجملة وهي ملفوظة قد يعتربها ما الذي يمكن ان يعتربها التقديم والتأخير تقديمه والتأخير وقد يتقدم في اللفظ اسم وان كانت رتبته في الاصل متأخرة فربما اغتر بذلك من اغتر به فظن ان الجملة - [00:02:27](#)

او ربما تقدم فعل ورتبته متأخرة فيغترك ذلك فيظن ان الجملة فعلية. اذا فلا بد من رد الرتب الى مواضعها. ثم يحكم على الجملة هل هي رسمية وقد ضربنا لذلك امثلة في الدرس الماضي. اذا - [00:02:51](#)

المصنف رحمه الله تعالى بين ان الجملة اسمان اسمية وفعلية وضرب لكل واحدة منهما مثلا من انواع مختلفة. يعني مثلا لما تكلم عن عن الجملة الاسمية قال كقولك زيدون قائم - [00:03:12](#)

وان زيدا قائما وهل زيد قائم وما زيد قائما. فقد تعمد ان يضرب لك مثلا مختلفة في صدور الفاظها حروف حتى تعلم ان تصدير اللفظ بالحرف لا يؤثر لا يعتبر - [00:03:29](#)

فليس ثمة شيء يمكن ان يقال عنه انه جملة حرفية بحجة ان اولها ومن يومين كنت سألت الطلبة في في الجامعة هذا السؤال لماذا لا يوجد جملة حرفية لماذا لا يقال ان الجملة ان ابتدأت بحرف فهي؟ فهي حرفية. كما يقال ان ابتدأت باسم فهي اسمية - [00:03:53](#)

وان ابتدأت بفعل طبعاً حتى لا آ يعني يضيع منا وقت كثير اعطيكم الجواب اه يعني مصورا انما لا يقال عن جملة انها جملة حرفية لتصديرها بحرف لان ما تنوع وتقسم به الجملة هو ما يكون ركننا في الاسناد - [00:04:20](#)

لا يكون ركننا؟ والحرف لا يسند ولا يسند اليه فلا يكون ركننا في الاسناد وعليه فلا توصف به الجملة. لا يقال ان ثمة جملة جملة واضح؟

إذا هذه هي العلة التي من أجلها كانت الجملة اما اسمية - [00:04:43](#)

واما فعلية لماذا؟ لأن الركن الأول اما ان يكون اسما واما ان يكون فعلا. ولا يحتمل اطلاقا ان يكون ان يكون حرفا. واضح وكذلك قال

وفعلية اي وتسمى فعلية ان بدأت بفعل. قال كقام زيد وهل قام زيد - [00:05:05](#)

وزيدا ضربته وهي صورة الاشتغال. وقد شرحناها في الدرس الماضي. ويا عبد الله وهي سورة النداء. وقد بينا ان سورة صورة النداء

كلتاها ترجع الى جملة الفعلية ثم بين رحمه الله تعالى مفهوما اخر مهما وهو ما يسمى بالجملة الكبرى - [00:05:25](#)

والجملة الصورة وهو ما يسمى في لغة المعاصرين الجملة البسيطة والجملة المركبة. والجملة المركبة في حالة الجملة الرسمية الجملة

الاسمية مكونة من مبتدأ وخبر والخبر يكون مفردا ويكون جملة قد يكون الخبر - [00:05:47](#)

جملة يعني يمكن ان تقول زيد قائم ويمكن ان تقول زيد ابوه قائم فانت ترى ان الخبر هنا جملة لان تلك الجملة الاولى التي مبتدأها

زيد تسمى جملة كبرى. لماذا؟ لأنها اشتملت على جملة اخرى - [00:06:08](#)

وتلك التي هي في موضع الخبر تلك تسمى جملة صغرى. لماذا؟ لان الكبرى اشتملت عليها وربما كان عندنا جملة داخل جملة داخل

جملة كقوله في المثال الذي ذكره زيد ابوه غلامه منطلقا - [00:06:30](#)

زيد ابوه غلامه منطلق فاصل الاخبار عن زيد وزيد مبتدأ ماذا قلنا عنه قلنا عنه ان قلنا ابوه غلامه منطلق. طيب ابوه غلامه منطلق هو

جملة المبتدأ فيها هو ابوه. ماذا قلنا عنه - [00:06:52](#)

غلامه منطلقان. اذا فعندنا جملة محتواة داخل جملة هي نفسها محتوى داخل جملة فتلك الاولى كبرى وتلك الاخيرة تماما وتلك التي

بينهما كبرى باعتبار اذا نظر اليها باعتبار ما قبلها فهي صغرى - [00:07:13](#)

واذا نظر اليها باعتبار ما بعدها وما اشتملت عليه فهي كبرى. اذا فهذه آ مسألة مهمة وهذه المسألة تبين لنا ايها السادة ان الجمل العبرة

فيها ليست بالالفاظ المتتابعة وانما العبارة فيها بالمواضع - [00:07:39](#)

العبرة بالمواضع وسنزيد هذه المسألة شرحا بعد ان نتم اه ما بقي من الكلام اذا قال رحمه الله يعني قال واذا قيل زيد ابوه غلامه

منطلق فزيد مبتدأ اول وابوه مبتدأ ثاني - [00:08:05](#)

وغلامه مبتدأ ومنطلق الخبر الثالث يعني الخبر خبر عن الغلام قال والثالث وخبره غلامه منطلق خبر عن الثاني عن الاب والثاني

وخبره خبر عن الاول يعني خبر عن زيد انظر ماذا يقول - [00:08:27](#)

يقول ويسمى المجموع جملة كبرى وغلامه منطلق تلك الصغيرة داخل جملة صغرى وابوه غلامه منطلق التي هي بين المبتدعي الاول

والثالث جملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق والصغرى بالنسبة الى زيدون - [00:08:51](#)

الان يمثل لك مثالا قرآنيا. يقول ومثله اي قول ربنا سبحانه وتعالى لكنه الله ربي ولا اشرك بربي احد لكن هو الله ربي بسم الله الرحمن

الرحيم ثم ان هذه الجملة كلها هي صدر - [00:09:17](#)

ثمان هذه الجملة بسم الله اعتذر طيب قلنا ثم ان هذه الجملة بتمامها هي خبر عن هذا المبتدأ ولذلك لما رقمناها ماذا قلنا؟ هذا مبتدأ

اول هذا خبره وهذا مبتدأ ثان وهذا خبره وهذا مبتدأ ثالث وهذا - [00:10:10](#)

وهذا خبر جيد ويمكن نظريا يمكن ان نزيد داخل قولنا غلامه جملة اخرى يعني عوض ان نقول زيد ابوه غلامه منطلق يستطيع ان

نقول زيد ابوه غلامه اخوه منطلق يعني اخون هنا - [00:10:43](#)

ونستطيع ان نقول زيد ابوه غلامه اخوه ابنه منطلق اذا فمن جهة التفريع هي تقبل ان تفرع الى ما لا نهاية بان يزداد دائما داخل كل

يعني كل اه كل جملة - [00:11:13](#)

جملة تكون خبرا. ان يكون الخبر جملة صح حنا في العادة تمثل في لغة الرياضيات اه لطلبتنا في الجامعة بان نقول لهم انه مهما يكن

نون فان نون زائد واحد يعني يقبل دائما - [00:11:35](#)

يمكن ان اخر مرة عطيت مثال للطلبة من واقعنا المعيش اليومي قلت لهم آ يعني كيف يمكن ان تفتح دائما حالة الجديدة. قلت لهم

عادة في الصباح لما اتي بالاولاد الى هذه المدرسة التي - [00:11:57](#)

نحن فيها عندي الولد احيانا يقول لي في الطريق يقول لي احكي لي حكاية يعني نقطع بها الطريق. فأخر مرة كيفاش نقول لك يعني الإلهام تاعي تاع القصص آآ نتاعه - [00:12:18](#)

له كل ما في جعبتي. وما بقي في جعبتي لا يقبل ان يحكى له. لأنه مازال ما يفهموش فخطر ببالي فكرة. واش قلت لو حاضر نحكي لك وكان واحد النهار - [00:12:34](#)

واحد الولد كان يمشي مع باباه فهداك الولد قالو باباه قالو بابا احكي لي حكاية. قالو ماعليه اوليدي واحد النهار واحد الولد كان يمشي مع باباه هداك الهولدا قالو لباباه قالو بابا احكي لي حكاية. قالو ماعليه. قالو واحد النهار. واحد المسكة يمشي مع باباه. ففهم النظام قال لي لا لا. قال لي احكي لي حكاية صح. قال لي مثلاً علاش ؟ لأنه فهم بلي - [00:12:47](#)

هذه الحكاية لن تنتهي. نحن في نفس النمط. صح ولا ؟ نحن في نفس النمط انها تقبل دائما ان يكون ثمة خبر داخل واضح؟ جيد. اذا هذا المفهوم هو الذي يسمى مفهوم الجملة الكبرى والجملة الصغرى. الان يريد ان يقول لك رحمة الله - [00:13:09](#)

عليه ان هذا الذي اقله لك ليس مجرد تنظير. انه موجود في كتاب الله سبحانه وتعالى. ومثل لذلك بقول ربنا جل ذكره لكن هو الله ربي في سورة الكهف اول شيء يريد ان يخبرك به هو التالي - [00:13:31](#)

لا عفوا لكن تكتب هكذا بالألف يريد ان يقول لك اولاً ان لكن هذه التي كتبت بالألف اصلها لكن انا لكن انا هذا هو اسوة سم حذفنا الهمزة تخفيفاً ونقلنا حركتها - [00:13:55](#)

الى الساكن قبلها فصارت لا. كي ن الادغام هنا لازم ام غير لازم؟ غير لازم غير لازم لسببين السبب الاول انه من كلمتين والسبب الثاني السبب الثاني ان بين الحرفين حاجزا وهو الفتحة - [00:14:27](#)

طبعاً ليس الاول ساكناً وانت لا تضعف الا الى ان يكون الاول ساكناً الا ان اهل العلم ماذا قالوا؟ قالوا اجري غير اللازم ها هنا مجرى اللازم. فحذفت الحركة وادغمت النون في النون فصارت - [00:15:02](#)

لكن لكن الان هذه الالف هذه الالف تثبت في الوقف باجماع القراء اذا وقفوا عليها يقولون لكن واما في الوصل فاثبتها ابن عامر وابو جعفر ورويس والباقيون حذفوها في الوصل. يعني يقرأون لكنه الله ربي - [00:15:19](#)

ويقرأ ابن عامر وابو جعفر ورويس عن يعقوب لكن هو الله ربي. اشارة الى الاصل الذي هو انا. طيب السؤال الآن لكن انا هذا هو الأسياخ لكن انا هو الله ربي - [00:15:52](#)

لكن ساكنة فلما سكنت اهملت لم تعد من اخواتي ان لم تعد من الاخوات ان لكن هنا اهملت. اذا اول شيء اول رتبة في الكلام ما هي هي انا وهو ضميره رفع. اذا ما موضعه من الاعراب؟ مبتدأ. جيد. اذا فهذا مبتدأ - [00:16:12](#)

بعدها هو طيب هل هو خبر لا لانه ليس المراد منه سبحانه وتعالى ان يحكي عن هذا الرجل ان يقول انا هو. لا. اذا فهو مبتدأ ثان صح طيب هو اشارة الى اي شيء - [00:16:44](#)

حين تقول هو هذا الضمير يحيل على شيء فيه قيمة اشارية صح؟ فيه قيمة الاحالة. هو يحيل على اي شيء على الله؟ لا. هذا يسمى ضمير الشأن يقال لهم في العربية ضمير الشأن. ما ضمير الشأن؟ ضمير الشأن هو ضمير - [00:17:12](#)

لا يعود على معين وانما يعود على مجمل الخبر يعود على مجمل الخبر فقوله لكن انا هو الله ربي كأنه يقول انا شأني واعتقادي وامري الله ربي ما اعتقده ما اعقد عليه قلبي - [00:17:34](#)

الله ربي اذا فهو مبتدأ الله مبتدأ ثالث هذا المبتدأ الثالث وهو الله. ماذا اخبر الله عز وجل عن نفسه؟ حكاية عن هذا الرجل الصالح. قال الله ربي اذا هذا مبتدأ - [00:18:00](#)

هذا خبر هذه جملة. هذه الجملة هي نفسها الشأن الذي يريد ان يخبر عنه. اذا فهذا مبتدأ وهذا هو خبره ثم هذا كله هو خبر لانا وخبط لي انا كأنه يقول انا شأني واعتقادي وملتي ما هي؟ الله ربي - [00:18:25](#)

اذا تأملوا ايها السادة زيد ابوه غلامه منطلق انا هو الله ربي نفسه صح؟ ها واحد اثنين واحد اثنين السلام انه البناء نفسه انه البناء نفسه انا هو الله ربي - [00:18:56](#)

على ان بعض اهل العلم بالاعراب يذكرون وجها اخر في اعراب قول الله عز وجل. لكنه والله ربي. ماذا يقولون يقولون انا مبتدأ هو مبتدأ ثاني الله بدل من هو - [00:19:48](#)

بدل ربي خبر يعني عوض ان يكون لنا ثلاث جمل محتويات بعضها في بعض. يولي عندنا جملتان فقط. يولي عندنا جملتان على ان القول المقدم هو القول الأول وهو اعتبار ان هو ضمير شأن. ضميره شأن. يسمى ضمير الشأن - [00:20:15](#)

ويسمى كذلك ضمير الحكاية او ضمير القصة واضح؟ ضمير القصة لقول الله سبحانه وتعالى مثلا انه من يأتي ربه مجرما فان له نار جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. انه من يأتي ربه. هذه الهاء انه - [00:20:42](#)

لا تعود على هذا الذي ياتي ربه مجرما. لا ان الشأن ان الخبر ان القصة ما هي؟ من يأتي ربه مجيبا فان له نار جهنم كذلك حمل عليه قول الله عز وجل فانها لا تعمى الابصار - [00:21:11](#)

انها لا تعود على الابصار لا يعني ان القصة والحكاية ما هي لا تعلم لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور اذا فهذا

الضمير كيف يسمى يسمى ضمير الشأن - [00:21:27](#)

والشأن الشأن قد يحال عليه بالضمير وقد يشار اليه باسم الاشارة قد يشار اليه اسم الاشارة. اعطيكم مثالا انظروا الى صلح الحديبية لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم قريشا بالحديبية على وضع الحرب عن الناس. حين كتب الصلح ماذا كتبوا؟ كتبوا هذا -

[00:21:42](#)

ما عاهد عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيلة بن عمرو تذكرت فائدة مع انها خارج مادام ذكرناها والله ما نخليوهاش تفوت لما املاً النبي صلى الله عليه وسلم على علي بن ابي طالب - [00:22:08](#)

هذا ما عاهد عليه محمد رسول الله. ماذا قال سهيل ابن عمر؟ وكان اذ ذاك لا يزال مشركا قال لو لو كنت رسول الله لم نقاتلك لماذا تكتب؟ رسول الله - [00:22:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امر عليا ان يحكها. فعلي رضي الله عنه مش من باب المعصية للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن كبر في صدره ان يحك رسول الله - [00:22:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وضع آآ ريقه الشريف على اصبعه الشريف صلى الله عليه وسلم وحكاه امره ان يكتب محمد بن عبدالله صح ربي سبحانه وتعالى بهذه الواقعة اثبت نبوته الى يوم الدين - [00:22:54](#)

فانزل الله قوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم كأن الرسالة كأن الرسالة هي انه اذا حك اللفظ من الصحيفة فان النبوة لم تحك محمد - [00:23:15](#)

رسول الله. ما عجبتكمش؟ امحيوها عادي. ولكن هل تظنون انكم محوتم النبوة بذلك محمد رسول الله وهذه من فوائد شيخنا الشيخ يحيى صالح حفظه الله تعالى وقد تكلم بهذه الفائدة احيانا كاي فائدة تجيك على قلبك - [00:23:34](#)

لأنو تناسب لحظة معينة كان ذلك منذ حوالي خمس سنين لما يعني كان هناك تلك الخطوة الآتمة بين القوى العالمية يعني المتغلبة اليوم لمحو الوجود الاسلامي في بيت المقدس ومحاولة هدم - [00:23:51](#)

بيت المقدس. طيب اهدم الجدران فهل محوت بيت المقدس المسجد ماما حوته بذلك. فالشيخ اراد ان ان يمثل لنا هذا فضررب هذا المثل واضح؟ هذا فقط يعني آآ ذكرناه في هذا في هذا السياق. فالنبي صلى الله عليه وسلم امل على علي رضي الله عنه قوله هذا ما عاهد عليه - [00:24:12](#)

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيلة بن عمرو. السؤال الان هذا على ما يعود على شأن هادي على شأن صح يعود على شأن ولذلك يعني اه كان اه - [00:24:36](#)

كان آآ احد اساتذتنا الفضلاء وهو استاذنا آآ الدكتور آآ مفتاح بن عروس. كان يسمى هذا النوع من الضمائر ومن الاشارات يسميه الضمير الملهوف ماذا يقصد الملهوف؟ يعني انه ضمير لا يعود على لفظ وانما يعود على سياق كامل. ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر لنا

في سورة الصافات خبر ابراهيم - [00:24:56](#)

السلام فيما امر به من ذبح ولده لما انتهى السياق ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ قال ان هذا هو البلاء المبين. ان هذا على من يعود هذا؟ على الشأن كله - [00:25:16](#)

على الشأن كله. واضح ان شاء الله؟ نعم على الحادثة على الواقعة يعني. جيد. اذا آآ يعني واضح ان شاء الله مسألة مسألة لكنه والله ربي. اصلها لكن انا هو الله ربي - [00:25:30](#)

فهي قسمة مساوية للمثال الذي مثل به رحمه الله تعالى وهنا نعاودو نوليو المسألة لي تكلمنا عليها اخر مرة. قلت لكم من الناس من يقول زيد ابوه غلامه منطلق. ومن الناس من يقول - [00:25:47](#)

غلام ابي زيد منطلق. واحيانا السياق والمقام هو الذي يفرض عليك ان تقول هذا او ان تقول هذا. هنا في السياق في السياق الذي نحن فيه السياق يناسب ان يبتدأ المتكلم بقوله - [00:26:06](#)

انا لماذا لان الحوار القائم بين الرجلين هو حوار قائم على انت ماذا تعتقد؟ وانا ماذا تعتقد وانا ماذا اعتقد صح؟ لان الرجل الاول ماذا قال ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن انت قبل ذلك عفو - [00:26:24](#)

اذ قال له صاحبه وهو فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا. واعز نفرا. انا اذا حبيت نهضرو على انا وانت. خلاص انت اكثر ما نوعز نفرا. انا هو الله ربي - [00:26:47](#)

اذا فالمسألة مسألة سياق والسياس المناسب هنا مادام انو نتا راك تهضر على نفسك على انت حتى انا نهضر على انا قال لكن انا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا - [00:27:02](#)

اذا قال رحمه الله ومثله لكنه الله ربي اذ اصله لكن انا هو الله ربي. قال والا لقليل لكنه يعني لو كانت لكن هذه هي لكن اخت ان اخت ان لما قيل لكن هو. وانما لقليل جزاك الله خيرا. وانما لقليل - [00:27:19](#)

لكنه لماذا؟ لان لكن من اخواتي ان تنصب الاسم وترفع الخبر. طيب لو كان تقول لكن هو هو ضمير منفصل من ضمائر الرفع ولا من ضمائر النصب الرفع اذا فلا يصلح ان يكون اسما للاكنة. فدل ذلك على انه ليس اسمها. لماذا؟ لان لكن هذه ليست هي لكن - [00:27:47](#) في نحو قولك مثلا جاء زيد لكن عمرا لم يأت لا وانما اصلها لكن انا لكن انا وزادك تحقيقا وتأكيذا اثبات الالف في الوقف عند الجماعة واثباتها في الوصل عند الاكثر. فدل كذلك على ان هذه الالف - [00:28:13](#)

لم تزد في الخط وانما هي اصلية هي اصلية الان بعد ان فرغنا من هذه المسألة الاولى سنمر الى المسألة الثانية. قال رحمه الله تعالى المسألة الثانية في الجمل التي لها محل من الاعراب. في الجمل التي لها محل من الاعراب - [00:28:33](#)

تساءلوا ما الذي اقعدني وانا اعلم اني سأرجع مرة اخرى الى اللوح اعتذر هذه المفاهيم الموجودة في الصفحات الاولى هي المفاهيم الاساسية يعني ماراهيش خسارة فيها انو الإنسان يطيل النفس فيها يؤسسها مليح لأنو بها يفهم ما سيأتي. الآن سنشرح مسألة ما معنى له محل من الاعراض - [00:28:58](#)

ولا محل لهم لا محل له من الاعراب. اول شيء نقوله ان كثيرا من الطلاب ومن التلاميذ حتى في المستويات ما قبل الجامعية كلمة لا محل الاعراب. يحب يقول زايد - [00:29:36](#)

ومنين جانا هاد الأمر؟ جانا من الإستعمال المجازي ولذلك قد يطغى المجاز سوف ينسي الحقيقة. كثير من الناس يقول لك هذا آآ لا محلول. لا محل من الاعراب. زعما ما نديروش - [00:29:49](#)

صح ولا لا؟ لا ليس هذا هو المراد ليس هذا هو المراد. حتى نفهم ونفقه ما معنى له محل من الاعراب ولا محل له من الاعراب. سنشرح لكم حقيقة الجملة ما هي؟ وسنشرح كذلك او - [00:29:59](#)

سنعيد تجديد العهد بشيء كنا درسناه في في التعليق على الاجرومية. في تعليق على الاجرومية الجملة ايها السادة ليست سلسلة من الكلمات ده غلط الجملة هي سلسلة من المواضع من الاماكن - [00:30:23](#)

وكل مكان من هذه الاماكن يمكن ان تشغله كلمة ويمكن ان تشغله مجموعة من الكلمات. هو موضع واحدة يدخل فيه الداخل مجموعة من الكلمات ويمكن ان يكون فارغا ولكن تأملوا كونه فارغا لا يعني كونه عدما - [00:30:53](#)

الموضع موجود ولكنه فارغ الجملة كالعمارة فيها شقق هناك شقة عايش بطناش الأب والأم وأم الأب والأم والأولاد والإخوة وغاشين داخل وكاين شقة كيما قالو القاوري وكل شقة يسكن فيها رجل بمفرده - [00:31:20](#)

وكاين شقة فارغة ولكن كون الشقة فارغة لا يعني انو مكان الشقة الشقة موجودة الا انها فارغة. تأملوا الجملة بهذا المنطق. اذا فالجملة ليست سلسلة من الكلمات الجملة هي سلسلة من المواضع. اعطيكم مثالا - [00:31:51](#)

الجملة الاسمية هي سلسلة خطية مكونة من موضعين موضع للمبتدأ وموضع للخبر طيب زيد قائم زيد قام ابوه زيد في الدار هذه ثلاث جمل اسمية الا اننا اذا وضعناها في المواضع من الجملة - [00:32:11](#) فانكم سترون ان الامور مختلفة قليلا اذا وضعنا زيد قائم سيكون الشكل هكذا. زيد قائم اذا وضعنا الجملة الثانية داخل هذا القالب سيكون هكذا زيد قام ابوه شوف داخل موضع واحد - [00:32:52](#)

شحال من كلمة عندنا؟ ثلاثة عندنا الفعل والفاعل والمضاف اليه صح؟ طيب زيد في الدار زيد ايه هذه فارغة. هذه فراغ في الدار يجي هنا يسكن في السطح بلغة العمارة. هكذا بلغة العمارة يسكن في السطح - [00:33:27](#) هذي هي علاه؟ لأنو في الدار ليس هو الخبر وهذا فيه تصحيح لما جرت العادة على تعليمه لتلاميذنا. وهو قولهم في الدار شبه جملة في محل رفع خاص هذا غلط - [00:34:08](#)

غلط. طبعا وهذا الغلط ايها السادة في المراحل الاولى من التعليم هو غلط مقصود وغلط مقصود والذي تعتمد هذا الغلط انما تعتمد اعتبارا لما يفهمه التلاميذ في سن معينة وما لا يفهمنا لماذا؟ لأن الطفل وهو صغير - [00:34:29](#) الطفل اه لا يتحمل بعد ان يفهم ان شيئا غير موجود ولكنه موجود هذا هو التقدير صح ولا؟ هو غير موجود ولكنه كيفاش تقول يا كاين يا ما كانش - [00:34:52](#)

انا اقول للطلاب في الجامعة في العادة ربما زملائكم مثلا سمير ولا. نقول لهم الطفل في الدواير وقتاش يفهم هاد الحقيقة. نهار يبدا يسال للناس الدراهم مولاي سلولو الناس دراهم. لأنه كيتسال للناس دراهم. انت ما عندكش. بصح عندك. ونهار يسالو لك الناس دراهم نتا عندك. بصح - [00:35:14](#)

ما عندكش صح؟ حينئذ تفهم ما معنى الفراغ الصوري والفراغ الحقيقي اذا ايها السادة زيد في الدار معناه زيد مستقر في الدار او زيد موجود في الدار او زيد كائن في الدار - [00:35:34](#) اذا ففي الحقيقة الجملة ليست سلسلة من الكلمات لا الجملة سلسلة من المواضع. ثم ان كل موضع من هذه المواضع تشغله الكلمات بحسب ما يصح من ذلك في لغة العرب - [00:35:56](#)

يعني مثلا هل يمكن ان يدخل اكثر من كلمة داخل الخبر ممكن. علاه؟ لأن الخبر يكون مفردا ويكون جملة؟ طيب هل يمكن ان يكون ثمة اكثر من كلمة داخل المبتدأ؟ الجواب لا - [00:36:17](#)

لماذا؟ لأن لأن المبتدأ لا يكون جملة طيب. تقول لي ولكن ما قولك في قول الله عز وجل وان تصوموا خير لكم اقول لك هذا مؤول بمفرد وليس في موضع مفرد. يلزم نفرقو بينما هو في موضع مفرد وما هو مؤول بمفرد - [00:36:33](#)

ان تصوموا في تأويل الصوم ولكن قام ابوه ليس في تأويل قامه قام ابوه هي جملة اسنادية تام تامة فهي في موضع المفرد. واما ان تصوموا فهو في تأويل المفرد فهو والمفرد سواء. هو والمفرد سواء. اذا - [00:36:59](#)

ايها الاخوة ويحتمل كذلك ان يكون الموضع فارغا وين فارغا؟ في اللفظ لا في التقدير ولكن يلزمنا نفهمو ايضا شيء مهم جدا ان هذا الفراغ في اللفظ - [00:37:20](#)

لماذا احتيج الى النحات لفمه لان هذا الفراغ لا يقابله فراغ في مسافة اللفظ الناس لما يتكلمون ماذا يقولون؟ يقولون زيد في الدار ولا يقولون زيد يعني لا يجعلون بين زيد وفي الدار مسافة - [00:37:36](#)

ولذلك قد لا ينتبه اليه والا ففي البنية الاعتبارية للجملة التي هي سلسلة من المواضع يعلم انه موضع وهذا الموضع الفارغ يملأ بالتقدير بما نملؤه؟ بالتقدير واضح؟ جيد. الان مادام فهمنا هاد القضية - [00:37:56](#)

حين يقال المسألة الثانية في الجمل التي لها محل من الاعراب سنعيد صياغتها وفق ما قلناه. معنى هذا الصيام معناها الجمل التي يمكن ان تحل بتمامها في موضع واحد هذا هو المقصود من قولنا الجمل - [00:38:19](#)

التي لها محل من الاعراب ثم ثم انظر ماذا قال لم يقل التي لها محل من الجملة لا قال لك لها محل من الاعراب لماذا؟ لان فكل موضع من هذه المواضع ايها السادة. يقتضي اعرابا معنا - [00:38:41](#)

يعني مثلا موضع الخبر ماذا يقتضي صح؟ يقتضي رفعاً. فالكلمة اذا كانت معربة اذا كانت معربة مثلاً كلمة قائم هي كلمة معرّضة. قائم قائماً قائمة. اول ما تحل في هذا الموضع - [00:39:00](#)

فيها ما يستحقه الموضع من الاعراب الذي هو الرفع صح هي قبل ما نركبو كلمة قائم. داخل الجملة قبل ان تتركب راهي مرفوعة لهم سوبر مجرورة ليس لها اعراب اتفقنا على هذا في دروس الأجر الرومية - [00:39:21](#)

الكلمة لا تستحق الاعراب الا بعد التركيب لما تتركب يولي عندها اعراض. اذن لما وضعت في موضع الخبر اخذت حكمه وهو الرفع. فنقول زيد قائم قائم خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة - [00:39:40](#)

صح طيب تأملوا معي الان جاء محمد هذا الموضع وشنو هو موضع الفاعل كلمة محمد معربة فلما حلت في موضع يقتضي اعرابا معنا ظهر ذلك الاعراب في اخرها فقلنا جاء محمد - [00:40:02](#)

طيب ولكن لو انني قلت جاء سيبوي مشكلة كلمة سيبويه ما هي انها مبنية ايش معنى مبنية معناها انها حيثما وقعت في الكلام فان اخرها ملازم للكسر طيب نجيبو كلمة سيبويه هذه ونضعها في هذا الموضع. حطوها لداخل. ماذا نقول؟ جاء سيبوي هي - [00:40:25](#)

تصوروا حديثاً داخلياً داخل الجملة. ينطق الموضع الموضع فيقول ان الشرط الواقف تاعي بلغة الفقهاء انو لي يدخل يرفع وهي وش قالت انا مبنية. لا يمكن. لا تنفك عني هذه الكسرة - [00:41:02](#)

ما هو الحل؟ وجد النحويون حلاً وسطاً. ماذا قالوا؟ قالوا سيبويه. اسمع مليح فاعل مبني على الكسر في محل رفع فقولك مبني على الكسر هذا وصف للفظه وقولك في محل رفع هذا وصف لما كان سيقترضه الموضع لو انه لم يكن مبنياً. طيب كي تقول - [00:41:23](#)

الآن زيد قام ابوه ماذا تقول؟ تقول قام ابوه جملة في محل رفع الخضر. علاه؟ لأن الجملة لا يظهر فيها اعراب لأن الإعراب من خصائص الاسم المفرد الاسم المفرد لما يكون كلمة واحدة اما يكون معرب ولا مبني. الجملة - [00:41:52](#)

لا يتعلق بها هذا الحكم ما يتكلموش الناس على اعراض في جملة هكذا الجملة ما عندهاش اعراب واحد. ولكنها قد تقع في موضع يقتضي اعراضاً. كأن تقع في موضع الخبر. حينئذ ماذا نقول؟ نقول ان - [00:42:15](#)

في محلي او في موضع رفع شفت اذا الان قد صرنا نفرق بين مرتبة الالفاظ ومرتبة المواضع وان عدد المواضع لا يقتضي ان يكون مساويا لعدد الالفاظ يقدر يكون عدد الالفاظ اكبر من عدد المواضع - [00:42:30](#)

عدد الالفاظ اكبر من عدد المواد شوف واحد جوج ثلاثة ربعة والموضعان اثنين يقدر يكون مساوي ويقدر يكون اقل جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:52](#)

عربية قلبي وروحي - [00:43:12](#)